

٣٠٥

( الفكرة ، المدلول ، الصورة الذهنية للشيء )



( الواقع ، الشيء الخارجى ) ( اللفظ ، المنطوق ، الرمز )

فالعلاقة بين الشيء والفكرة علاقة مباشرة ، وكذلك بين اللفظ والفكرة فكلاهما يستدعى الآخر .

وقد اعترف « ستيفن أولمان » بأن هذه الصورة كانت معروفة بالفعل لدى فلاسفة العصور الوسطى « (٢٣) » .

ويهتم عالم النفس والفيلسوف بالعلاقة بين الشيء وصورته الذهنية ، بينما اللغوى يركز اهتمامه على العلاقة بين الصورة الذهنية للشيء واللفظ .

وقد اعترض بعض اللغويين المحدثين على هذه النظرية لعدة أسباب منها (٢٤) :

١ - أن مصطلحات الفكرة ، والصورة الذهنية والربط السذمنى ... الخ هي مصطلحات أولى بعلم النفس منها بعلم اللغة ، واستعمالها في مجال الدراسات اللغوية يؤدي الى الخلط في مراحل البحث اللغوى وفى نتائجه .

(٢٣) انظر : المرجع السابق ٦٣ .

(٢٤) انظر ما قاله الدكتور "كمال" بشر فى التعليقة رقم ( ٢٥ )

فى ص ٦٥ من المرجع السابق .